

"معالجة مياه الصرف الصحي وحماية الموارد المائية في ثلاث إتحادات بلدية في جنوب لبنان"

تعاون لامركزي مبتكر في ميدان معالجة مياه الصرف الصحي



Service de l'assainissement de la plaine d'Abou Chouf



Nogent-sur-Marne



La ville • Nogent-sur-Marne



اتحاد بلديات إقليم النفّاع
اتحاد بلديات جبل الريحان
اتحاد بلديات منطقة جزين



برنامِج تعاون نُفَذ بَيْن سَنْتِي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بَيْن:

- نقابة تجمّع البلديّات للصرف الصحي لمنطقة باريس،

- بلديّة نوجان سور مارن الفرنسية،

- اتحاد بلديّات إقليم التفاح،

- اتحاد بلديّات منطقة جرّين،

- اتحاد بلديّات جبل الريحان،

- مكتب منظمة المدن والحكومات المحليّة المتّحدة (لبنان) / المكتب التقني للبلديّات اللبنانيّة.

بدعم مالي من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية.



النشاطات

- دراسة قانونية

- دراسة تقنية واقتصادية

- حلقات تدريب وزيارات تقنية

- نشاطات ملموسة



النشاطات



دّعمت نقابة تجمّع البلديّات
للصرف الصحّي لمنطقة باريس شركاءها في
تطبيق دراستين أساسيتين لمساعدة الإتحادات على
تحديد استراتيجية شاملة لإدارة مياه الصرف الصحّي في
منطقتها؛ دراسة تقنيّة اقتصاديّة ودراسة قانونيّة أدّتا إلى وضع
مخطّطات توجيهيّة لإدارة مياه الصرف الصحّي.

ارتّكزت الدراسة القانونيّة على:

- التحليل الدقيق للإطار القانوني لإدارة معالجة مياه الصرف الصحّي في لبنان؛
- الدراسة القانونيّة والمؤسسيّة حول إمكانية تأسيس تجمّع لبلديّات أو اتحادات بلديّة في لبنان في مجال الصرف الصحّي؛
- دراسة نماذج إدارة مياه الصرف الصحّي في بلدان أخرى من حوض البحر الأبيض المتوسط (المغرب وتونس)؛
- بلورة اقتراحات قانونيّة بهدف وضع إدارة جماعيّة محلّيّة لمياه الصرف الصحّي في لبنان.

وضع الخبرير القانوني العميد المهندس نقولا العبر هذه الدراسة.





ارتکزت الدراسة التقنية الإقتصادية على:

- استمرارية إقليمية: تحديد أحواض الأنهر المهمة على أراضي كل من الإتحادات;
- تعزيز معرفة وضع الموارد المائية وإدارة مياه الصرف الصحي في المنطقة المعنية؛
- وضع شبكة تحليل متعددة المعايير لدراسة الخطط المختلفة لمعالجة مياه الصرف الصحي تأخذ بعين الاعتبار معايير:-
 - بيئية (احترام المعايير الوطنية والالتفات لخصائص البلد في ميدان الطاقة);
 - اقتصادية (تكلفة الاستثمار والتشغيل ومعدل التنفيذ وفقاً لقدرات الشركاء المالية وسحولة الصيانة...);
 - اجتماعية (الخصائص الأمنية للمنطقة وأنماط الحكومة...).

أُجريت هذه الدراسة من قبل مكتب الدراسات اللبناني Libanconsult AGM، والذي اختير من قبل اللجنة التوجيهية للمشروع على اثر استدراج عروض أطلقة وأداره مكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتّحدة/ المكتب التقني للبلديّات اللبنانيّة. وتتابع خبراء من نقابة تجمع البلديّات للصرف الصحي لمنطقة باريس أعمال الدراسة من خلال تقارير مكتب الدراسات وعبر اجتماعات مع الإستشاريين.





حلقات تدريب وزيارات تقنية

نظمت حلقات تدريبية وزيارات تقنية في إطار التعزيز المؤسساتي بهدف تحسين القدرات التقنية والإدارية والمالية للمنتخبين والتقنيين البلديين.

- تحسين قدرات اتخاذ القرارات والتجبيش: زيارة تقنية لمنتخبين ولتقنيين لبيانيين إلى نقابة تجمع البلديات لصرف الصحي لمنطقة باريس في تشرين الثاني / نوفمبر ، ٢٠١٩، لمتابعة حلقة تدريب حول موضوع معالجة مياه الصرف الصحي؛
- التعرّف إلى أنماط صيانة تقنيات معالجة مياه الصرف الصحي المختلفة وتمويلها: زيارة تقنية محلية إلى محطة معالجة مياه الصرف الصحي في عين بعال (قضاء صور) في آذار / مارس ، ٢٠١٩،
- دراسة أفضل حول إشكاليات التنمية المستدامة وحماية البيئة، المشاركة في المنتدى العالمي للمياه في مرسيليا في آذار / مارس ، ٢٠١٩.





نشاطات ملموسة

أطلقت نشاطات ملموسة بهدف بث دينامية في المنطقة خلال مرحلة الدراسة وتعزيز القدرات وبهدف حث البلديّات المنتسبة إلى الإتحادات للمشاركة بشكل فاعل في آلية المشروع.

أدت النشاطات الملموسة إلى:
تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل لبعض تجهيزات معالجة مياه الصرف الصحي في كل من اتحادات البلديّات الثلاثة.



الحكومة والتسيير مع الدولة

- اللجنة التوجيهية

- إطار تعاون وتبادل مع الدولة

الحكومة



لقد أنشئت هيئات حوكمة من أجل
ضمان تشاور وتبادل نوعي أساسي
لنجاح المبادرة.

اللجنة التوجيهية

تتألف اللجنة التوجيهية من منتخبين من كل اتحاد كما من ممثلين من نقابة تجمع البلديات للصرف الصحي لمنطقة باريس، بإشراف مكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة / المكتب التقني للبلديات اللبنانية. وقد سمحت هذه الهيئة الجماعية باتخاذ قرارات الموافقة على جميع نشاطات المشروع وتنفيذها بالإجماع ما أدى إلى:

- التزام الإتحادات جميعها بالنشاطات المنفذة؛
- تماسك آلية العمل.



٩





إطار تعاون وتبادل مع الدولة

سمح إطار التشاور هذا بين المستويين المحلي والوطني، والمُؤلف من أعضاء من اللجنة التوجيهية وممثلين عن الدولة اللبنانية، بتأمين:

- إلتزام جميع الأطراف المعنية بمعالجة مياه الصرف الصحي في لبنان بالمشروع؛
- الاستمرارية الضرورية بين المستوى المحلي والدولة اللبنانية؛ يقوم المستوى المحلي بتحديد حاجاته بالتوافق مع الإستراتيجيات الوطنية؛ وتقوم الدولة بدرس هذه الحاجات بهدف تسهيل تنفيذها وتأمين ديمومة المشاريع.

لقد أمن مكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتّحدة / المكتب التقني للبلديات اللبناني التنسيق بين البلديات ووزارة الداخلية والبلديات، ووزارة الطاقة والمياه، ومجلس الإنماء والإعمار، ومصلحة مياه لبنان الجنوبي، بهدف تسهيل الحوار ومرافقه الفرقاء في تصوّرهم لمسألة معالجة مياه الصرف الصحي.



النتائج

- يملك كلّ من الاتّحادات الثلاثة اليوم مخطّطاً توجيهيّاً لإدارة مياه الصرف الصّحي
- تحديد نمط إدارة جماعي ومحلّي لأنشغال الصرف الصحي
- التزام السلطات المركبة بنتائج الدراسات التقنية الإقتصادية والقانونية
- سمحت خبرة نقابة تجمّع البلديّات للصرف الصحي لمنطقة باريس بتحسين سير عمل الهيكلّيات القائمة في كلّ اتحاد
- تمّ تعزيز التعاون اللامركزي الفرنسي اللبناني

النتائج



يملك كلٌّ من الإتحادات الثلاثة اليوم مخططاً توجيهياً لإدارة مياه الصرف الصحي

يمد مستند التخطيط العملي هذا الشركاء التقنيين والماليين الراغبين في المشاركة في تنفيذ مشاريع صرف صحي في الإتحادات الثلاثة بالمعلومات اللازمة. وهو يشمل:

- رؤية شاملة لإشكالية معالجة مياه الصرف الصحي في أحواض الأنهر المعنية؛
- الخطة التي تم اعتمادها والتي تشكل أساس المخطط التوجيهي؛
- ميزانية مفصلة؛
- جدول زمني لتنفيذ المخطط التوجيهي مع تحديد الأولويات؛
- هيكلية إدارة التجهيزات.

شارك كلٌّ اتحاد في وضع المخطط التوجيهي الخاص به بالإستناد إلى خبرته في إدارة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقته، واختار خطة معالجة مياه الصرف الصحي من بين الحلول المقترحة. وستقدم هذه الخطة إلى الشركاء التقنيين والماليين.





تحديد نمط إدارة جماعي ومحلي لأشغال الصرف الصحي

- تحديد أحكام ومهام هيكيلية مشتركة للإتحادات الثلاثة المعنية بإدارة معالجة مياه الصرف الصحي؛
- تحديد طريقة عمل هذه الهيككلية مع السلطات الوطنية والموافقة عليها من قبل جميع الأطراف المعنية؛
- اقتراح استراتيجية تمويل لأشغال المقترحة.





التزام السلطات المركزية بنتائج الدراسات التقنية الاقتصادية والقانونية

يشكل هذا المشروع باكورة تشاور دوري بين الأطراف المعنية جماعها. وقد التزمت السلطات الوطنية المعنية قانوناً بمسائل معالجة مياه الصرف الصحي في لبنان بخطط معالجة مياه الصرف الصحي التي تمت الموافقة عليها، كما دعمت هيكلية الإدارة التي أنشئت بالإضافة إلى آلية تمويلها.

وأسس لحوار بين اللاعبين المحليين الوعيين لحاجات المنطقة والعوائق المرتبطة بها، وبين المؤسسات المركزية.



سمحت خبرة نقابة تجمع البلديات للصرف الصحي لمنطقة باريس بتحسين سير عمل الهيكلية القائمة في كل اتحاد

● بالنسبة إلى اتحاد بلديات جبل الريحان:

إرسال بعثات تشخيص وتمويل لتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في الريحان وتوسيع شبكة الصرف الصحي الحالية بين بلديتي عرمتى والريحان.

● بالنسبة إلى اتحاد بلديات منطقة جزين:

إجراء بعثات تشخيص وتمويل من أجل وصل أماكن السكن بشبكة الصرف الصحي ودعم تنفيذ دراسات في البلدات غير المشمولة بحوض النهر المعنى بالمخطط التوجيهي الخاص بهذا الاتحاد.

● بالنسبة إلى اتحاد بلديات إقليم التفاح:

دعم دراسة توسيع شبكة الصرف الصحي وتمويلها في بلدة عين قانا.





تمّ تعزيز التعاون اللامركزي الفرنسي اللبناني

- على مستوى معالجة مياه الصرف الصحي في لبنان من خلال اقتراح آلية ترتكز على التشاور بين الأطراف المعنية جميعها؛
- كنقطة شراكة فعّال من أجل وضع استراتيجيات محلية انطلاقاً من الإستراتيجيات الوطنية؛
- كمرحلة شراكة إضافية للتعاون الثنائي في لبنان.

من خلال آلية المشروع المرتكزة على:

- الحوار بين مختلف الأطراف المعنية بموضوع واحد (الدولة والبلديات والشركاء التقنيين والماليين...);
- تحديد استراتيجيات مستدامة في ميدان الخدمات الأساسية (المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات...);
- تعزيز القدرات المحلية والمؤسسية بفضل تبادل الخبرات ودعم أصحاب المشاريع.



لمعلومات إضافية:

مكتب منظمة المدن والحكومات
المحلية المتحدة / المكتب التقني للبلديات اللبناني

بريد إلكتروني: contact@bt-villes.org

هاتف: +٩٦١ ٦٤٩٩٠٠٠ فاكس: مقسم III

عنوان إلكتروني: www.bt-villes.org

كانون الثاني ٢٠١٣



هدف مشروع التعاون هذا
إلى تحديد الأسس المؤسساتية التي
تسمح بتطوير مشاريع معالجة مياه الصرف
الصحي ضمن منطقة الإتحادات الثلاثة، وذلك من أجل
تحسين حماية الموارد والظروف المعيشية للسكان.

وبغية تحقيق هذا الهدف، عمل الشركاء على مراحل لضمان
تماسك المشروع واستدامة النتائج:

- اعتماد مقاربة تشاورية بين اتحادات البلديات الثلاثة وبين الإتحادات
والدولة على صعيد معالجة مياه الصرف الصحي؛
- مرافقة الإتحادات والدولة اللبنانية في تطوير استراتيجية معالجة مياه
الصرف الصحي ضمن منطقة الإتحادات الثلاثة؛
- العمل على تعريف أفضل بنشاط الإتحادات ضمن نطاقها؛
- تعزيز قدرات منتخببي الإتحادات؛
- تعزيز قدرات التقنيين المسؤولين عن صيانة تجهيزات معالجة مياه
الصرف الصحي القائمة؛
- إعادة تشغيل أو تحسين عمل بعض التجهيزات القائمة.

يحمل المشروع في طياته قدرات مؤسساتية مثيرة للإهتمام
في ميدان معالجة مياه الصرف الصحي إن للإتحادات الشريكية
وأراضيها وسكانها، أو للمؤسسات الوطنية والدولية
التي ترغب في المشاركة في هذه الإشكالية،
ناهيك عن البلديات اللبنانية الأخرى التي
يمكنها الإستناد إلى هذه
التجربة الناجحة.

